

— ٢١٥ —

اجرى يا مى إلى المستشفى .
ليس هناك وقت لتتركى خالتك فى رقدتها هذه .
أو التقطى أية عربية من الطريق .. فلعل بها صديقا يعاون فى نقل خالتك ..
والشيخ عبد السلام .. لن يترك فاطمة .
وقبل أن تنطلق إلى المستشفى لحت عربية كمال تقترب من البيت فهتفت
صائحة :

— كمال .. دكتور كمال .
ولكن كمال لم يكن بها ..
كانت تقودها أميرة .. ولم تكد تراها حتى هتفت بها :
— مى إنى أبحث عنك .. لقد ذهبت إليكم .. فقال لى عملك إنك ذهبت
لإحضار كمال ..

— أجل وعرفت إنه فى المستشفى .
— لقد طلب منى أن أحضر إليكم لأرى ماذا يحتاجون إليه ولأنقلكم معنا إلى
البيت .. بعد أن عرف أن خيكم قد نسف .
— لننقل خالتى أولا .. إلى المستشفى .
— أجل .. هيا بنا .

وانطلقت العربية عائدة إلى البيت .
ونقلت فاطمة فى حالة إغماء إلى المستشفى .. ولقيها كمال وقد بدا عليه
الإرهاق والقلق وقام لها بالإسعافات الأولية العاجلة .. واستقرت مى فى
المستشفى ترعاها وتعاون كمال فى عمله المضى .

وذهبت أميرة بالشيخ عبد السلام وخالد إلى بيتها ..
وحاول الشيخ الاعتراض قائلا :

— ألا أستطيع أن أبقى مع فاطمة ؟

— ليس هناك أمكنة يا عمى .. أنت تعرف المستشفى مزدحم بالمصابين .